The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز– حركة القومية اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

إذا كان إستهداف مي شدياق جريمة ضُدّ الحرية والديمقراطية، وهو صحيح، فإن إستهداف أركان حرَّاس الأرز من قبل حكومة ما بعد ١٤ آذار هو أيضاً جريمة بحق الحرية والديمقراطية، وإلا فماذا يعني إستمرار إحتجازهم كل هذه المُدّة لا لذنب إقترفوه سوى إنهم عبّروا عن رأي طالما جاهروا به في محافلهم العامة والخاصة، وأعلنوه في جميع بياناتهم وخطاباتهم ومؤتمراتهم على إمتداد ثلاثين سنة متواصلة؟

وإذا كان الفكر القومي اللبناني محظوراً في دولة ما بعد ١٤ آذار، فعلى هذه الدولة أن تلاحق روّاد هذا الفكر من شارل قرم إلى ميشال شيحا إلى يوسف السودا إلى سعيد عقل إلى مي مُرّ وغيرهم، وتمنع تدريس آدابهم في المناهج التربوية.

وإذا كان القول بهوية لبنان اللبنانية غير المنعوتة بنعتٍ خارجي جرماً يعاقب عليه القانون، فهذا يعني إن السّجون ستظل تعجّ باللبنانيين الذين يؤمنون معنا بهويتهم اللبنانية إيماناً راسخاً لا يتزعزع.

وبدل أن تنصرف الدولة بكل قواها إلى مكافحة "الأشباح" الذين يقضون مضجع الآمنين ويزرعون الموت والدمارفي الشوارع والأحياء السّكنية، وتقبض عليهم وتسوقهم إلى العدالة، راحت تتلهى بقمع الكلمة وكم الأفواه والتضييق على حرية الرأي والتعبير كما كان يجري في عهد الوصاية السورية.

نحن لا نعتقد إن هذه الحكومة منبثقة عن حركة ١٤ آذار كما تدّعي كل يوم، ولا هي مولودة من رحمها، لأن حافز ١٤ آذار الأول كان المطالبة بإستعادة الحرية من قبضة الإحتلال السّوري، فأين نحن اليوم من هذه الحرية المعتقلة حالياً في سجن رومية منذ ستة عشر يوماً؟؟

أكبر جريمة إرتكبها أهل السياسة عندنا هي إغتيال حركة ١٤ آذار في مهدها، وهذا الإغتيال هو الذي أدى إلى قيام هذه الحكومة الكسيحة، وشجّع على تمادي هذا المسلسل الإجرامي المتنقل في وضح النهار من حَيّ إلى حَيّ ومن شارع إلى شارع.

أما الخلاص الذي ينشده اللبنانيون بعد أن طفح كيلهم وعيل صبرهم، فهو في قيام حركة ١٤ آذار جديدة شرط أن تبدأ هذه المَرّة بعزل الطبقة السياسية القائمة وإستبدالها بأخرى يتمّ إختيارها من ضمن جمهور شباب ساحة الشهداء.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ٣٠ أيلول ٢٠٠٥